

الأغاني

قالا حدثنا عمر بن شبة قال .

كانت جنان التي يذكرها أبو نواس جارية لآل عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وفيها يقول

(جَفَنُ عَيْنِي قَدْ كَادَ يَسْقُطُ ... مِنْ طُولِ مَا اخْتَلَجَ) .

(وَفُؤَادِي مِنْ حَرٍّ حُبِّكَ ... وَالْهَجْرِ قَدْ نَضَجَ) .

(خَبَّرَ بَيْنِي فَدَتَكَ نَفْسِي ... وَأَهْلِي مَتَى الْفَرْجِ) .

(كَانَ مِيعَادُنَا خُرُوجَ ... زِيَادٍ فَقَدْ خَرَجَ) .

(أَنْتَ مَنِ قَتَلَ عَائِدَ ... بِكَ فِي أَضِيقِ الْحَرْجِ) .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني إسحاق بن محمد النخعي قال حدثني الجمار قال ابن عمار وحدثني به قليب بن عيسى قال .

كانت جنان قد شهدت عرساً في جوار أبي نواس فانصرفت منه وهو جالس معنا فرآها فأنشدنا بديها قوله .

(شَهِدْتُ جَلَاوَةَ الْعُرُوسِ جِنَانُ ... فَاسْتَمَالَتَ بِحُسْنِهَا النَّظَارَةَ) .

(حَسِبُوهَا الْعُرُوسَ حِينَ رَأَوْهَا ... فَإِلَيْهَا دُونَ الْعُرُوسِ الْإِشَارَةَ) .

(قَالَ أَهْلُ الْعُرُوسِ حِينَ رَأَوْهَا ... مَا دَهَانَا بِهَا سَوَاكُ عِمَارَةَ) .

قال وعماره زوج عبد الرحمن الثقفي وهي مولاة جنان